



# الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Business

## «أبيار» جددت عقد إجارة لمدة عام بقيمة 28,7 مليون درهم

أبرمت شركة أبيار للتطوير العقاري اتفاقية مع أحد البنوك الخليجية على تجديد الفترة الإيجارية لأحدى الشركات التابعة لها لمدة عام ابتداء من ديسمبر الجاري إلى نهاية نوفمبر 2019، وذلك بمبلغ إجمالي قدره 28,7 مليون درهم. وأضاف الشركة في إفصاح على موقع البورصة الإلكتروني أن الشركة التابعة لها وقعت على عقد إجارة مع البنك بقيمة 40 مليون درهم، وذلك في ديسمبر من 2014 واستحق عليها مبلغ إيجارات بنهاية الشهر الماضي وصل إلى 22,3 مليون درهم ما يعيد هيكلية الالتزامات المالية للشركة بمبلغ 4,35 ملايين دينار.

## البنك خصص آخر إصدار لسندات وتورق مقابل بقيمة 200 مليون دينار بعائد يبلغ 3%.

# «المركزي».. أعلى مستوى لعائد سندات تنظيم السيولة في 11 عاماً

وتورق مقابل تزامنت جميعها مع استحقاق لسندات في الفترة نفسها.

وقد أصدر البنك المركزي 12 إصداراً لسندات الأجل 6 أشهر منذ بداية 2018 بما قيمته 3 مليارات دينار، يقابلها 13 استحقاقاً لسندات بقيمة 3 مليارات دينار في الفترة نفسها.

وقد أصدر البنك المركزي 30 إصداراً لسندات الأجل 3 أشهر منذ بداية 2018 بما قيمته 6,2 مليارات دينار، يقابلها 29 استحقاقاً لسندات بقيمة 5,9 مليارات دينار في الفترة نفسها.

### توقف الدين العام

جدير بالذكر أن البنك المركزي قد توقف منذ 27 سبتمبر 2017 عن إصدار سندات دين عام جديدة، وهي سندات يصورها «المركزي» نيابة عن الحكومة ممثلة في وزارة المالية لسد عجز الموازنة العامة، ويرجع السبب الرئيسي لتوقف تلك السندات إلى انتهاء مدة قانون الدين العام والذي يتنظر تجديده من قبل مجلس الأمة.

فيما يطرح البنك المركزي سندات وتورق مقابل محلية للبنوك العاملة بالقطاع المصرفي الكويتي، لتنظيم السيولة لسحب ما يزيد من السيولة في السوق أو ضخ سيولة إضافية باسترداد تلك السندات من البنوك ودفع قيمتها بعد خصم العائد.



في القطاع المصرفي من خلال إصدار سندات جديدة بقيمة الإصدارات المستحقة نفسها بما يحدث توازن بعدم زيادة أو خفض مستويات السيولة الحالية، حيث جاءت جميع إصدارات تنظيم السيولة منذ بداية العام لسداد استحقاقات لسندات مماثلة، إذ أصدر «المركزي» 42 إصداراً لسندات

على «الريبو»، وهو السعر الذي يستخدمه «المركزي» ضمن اتفاقية إعادة شراء الأوراق المالية الحكومية من البنوك التجارية للسيطرة على العروض النقدي.

### مستويات سيولة جيدة

ويحافظ بذلك بنك الكويت المركزي على مستوى السيولة

تعويضاً للبنوك الكويتية عن رفعها لأسعار الفائدة على الودائع بالمقدار نفسه، حيث غالباً ما يصاحب رفع أسعار «الريبو» رفع مماثل من البنوك على أسعار الفائدة، التي تمنحها على ودائع العملاء الجديدة أو المتجددة، فوق أسعارها المعلنة، تزامناً مع تاريخ رفع سعر الفائدة

قد رفع العائد على هذه السندات بمقدار ربع نقطة مئوية، حيث كان آخر إصدار لهذه السندات في 18 ديسمبر الجاري بنفس الأجل ولكن بعائد يبلغ 2,75%. وتأتي هذه الخطوة بالتزامن مع تثبيت «المركزي» لسعر الخصم في الكويت عند 3%، مخالفاً قرار «الفيديالي الأميركي» برفع

### الزيادة جاءت

### لتعويض البنوك

### عن تثبيت سعر

### الخصم عند 3%

### 9 مليارات دينار

### إجمالي إصدارات

### تنظيم السيولة

### منذ بداية 2018

### 22% نمواً سنوياً

### بالإصدارات.. زيادة

### 1,6 مليار دينار

### 8,7 مليارات دينار

### سندات مستحقة

### منذ بداية العام

### مصطفى صالح

أعلن بنك الكويت المركزي أمس عن تخصيص إصدار لسندات وتورق مقابل لتنظيم السيولة بالقطاع المصرفي بقيمة 200 مليون دينار لأجل 3 أشهر بعائد يصل إلى 3%، ويتغطية تخطت 14 مرة من حجم الإصدار، على أن يستحق سداد تلك السندات في 26 مارس 2019. ويتزامن هذا الإصدار الجديد مع استحقاق لسندات بقيمة 200 مليون دينار، كان البنك المركزي قد أصدرها في 25 سبتمبر الماضي، لأجل 3 أشهر وبالعائد بلغ 2,5%.

وبذلك، يصل إجمالي سندات بنك الكويت المركزي والتورق المقابل التي صدرت لتنظيم السيولة بالقطاع المصرفي منذ بداية 2018 إلى 9,14 مليارات دينار، وهي مرتفعة بنحو 1,6 مليار دينار وبنسبة 22,5%، بالمقارنة مع الفترة نفسها من 2016، حيث بلغت وقتذاك 7,5 مليارات دينار.

فيما يبلغ حجم السندات المستحق سدادها منذ بداية 2018 حتى 25 الجاري 8,7 مليارات دينار بفارق 360 مليون دينار عن حجم السندات المصدرة بنفس الفترة، وهو ما يعني أن هذا الفارق قد تم سداها من قبل بنك الكويت المركزي وليس بسندات مماثلة.

### رفع العائد

وبذلك يكون البنك المركزي

## «ميد»: «العقد المقطوع» النموذج السائد في سوق النفط الخليجي

## تعزيز الطاقة التكريرية إلى 310 آلاف برميل «بهارات بتروليوم» تفاوض «البتروال الكويتية» للاستثمار في مصفاة

### محمود عيسى

الخاص المحلي في الانتعاش. لكن استمرار عدم اليقين بشأن سياسة إصلاحات الأسعار والضرائب يشكل رادعاً لبعض المستثمرين. وتتركز المناقشات مع شركات النفط والغاز الأجنبية بشكل رئيسي على استثمارات التكرير والتخزين، وقد اقتصر الاهتمام حتى الآن على الاتفاقيات الأولية، حيث أن البيروقراطية والصراعات حول ملكية الأراضي قد شهدت تقدماً، والهند، على عكس منافستها الإقليمية الصين، فتفكر في التقليل المالي لإقامة البنية التحتية للطاقة باستخدام أموال الدولة. وبرزت الشركات النفطية الوطنية في الشرق الأوسط في عام 2018 باعتبارها المستثمر الرئيسي المستقبلي في قطاعات التكرير والنقل والتخزين والتوزيع في الهند، في حين تم اختيار الشركات الكبرى لتطوير مشروعات البيع بالتجزئة ومحطات الغاز الطبيعي المسال.

قال موقع «ارغوس» أن شركة بهارات بتروليوم الهندية BPCL تجري محادثات مع مؤسسة البترول الكويتية حول الاستثمار في مشروع لتعزيز القدرة التكريرية في مصفاة بينا من 120 ألف برميل يوميا إلى 310 آلاف برميل يوميا، فيما تجري شركة CBC التايوانية الملكية للدولة مشاورات بشأن استثمار نحو 6,6 مليارات دولار في مشروعات تكرير على الساحل الشرقي للهند باستخدام مواد خام من أحدث مصفاة تابعة لشركة النفط الهندية التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 300 ألف برميل يوميا.

وأضاف الموقع أن اعتماد الهند يتزايد بصورة مضطربة على الشركات الأجنبية لدفع نمو إنتاج النفط والغاز وخلق فرص العمل، حيث فشل الاستثمار في القطاع

### الخاص في الإنشاء والتشغيل.

وتتضمن المشروعات قيام كونسورتيوم من القطاع الخاص بتنفيذ مشروع وتشغيله لفترة من الزمن يحصل خلالها على إيرادات من الخدمة التي يقدمها تعويضا عن تكاليف بنائه.

### المأخذ على نظام EPC

برغم أن ثمة مزايا لاستخدام نظام EPC، إلا أن عليه بعض المخاطر، مثل ارتفاع الأسعار نتيجة تحصيل المقاولين كل مخاطرات الإنشاءات، ويقوم المقاولون بتحميل هذه المخاطر إلى أسعارهم، ووضع أسعار لحالات طوارئ قد لا تحدث أبداً. ويجب على العملاء أن يأخذوا في الاعتبار أثناء المفاوضات ما إذا كان السعر الزائد يستحق الدفع فعلاً.

في الكويت، وهو استخدام مرافق الإنتاج الميكرو (EPF) مع تشغيل المقاول للمرافق لمدة 5 سنوات تقريباً لتقييم قدرتها على الاستثمار قبل تسليمها لشركة نفط الكويت.

لكن هذا النموذج من العقود، التي هي أكثر شيوعاً في قطاع الكهرباء والماء أخفقت على صعيد مشروعات النفط والغاز، حيث لا يرغب المقاولون رهن مواردهم الرأسمالية لتشغيل المنشآت.

### الشراكة بين القطاعين

وقالت «ميد» إن انخراط القطاع الخاص في إنجاز المشاريع بالشراكة مع الحكومة يعفيها من المصروفات الرأسمالية الأولية المطلوبة في حين يستحضر خبرات كونسورتيوم من القطاع

للمسؤولية. وفي هذا الإطار، فإن العقد المقطوع أو ما يسمى «تسليم المفتاح» هو نموذج التوريد السائد في سوق النفط والغاز في دول مجلس التعاون الخليجي. وقالت المجلة إن من مميزات هذا النموذج أنه ينقل مخاطر ارتفاع التكاليف والمزايا المترتبة على أي وفر فيها من كامل العملي الى المقاول، مع قدرة محدودة فقط لدى الأخير على المطالبة بمبالغ إضافية بسبب الأوامر التغييرية في العمل. وفي بعض الأحيان قد يقبل العملاء بإجراء عقود تسمح بدفع التعويض.

وفي إطار نموذج البناء والتشغيل والتحويل BOT، يوفر المطور التمويل لتنفيذ بناء وتشغيل المرافق مقابل حقوق التشغيل لفترة محددة. وهناك خيار آخر يستخدم في إنتاج النفط

### انخراط القطاع

### الخاص في

### مشروعات

### الشراكة يعفيها

### من المصروفات

### الرأسمالية

### الأولية

### محمود عيسى

مع أن الغالبية العظمى من مشاريع قطاع النفط والغاز في دول مجلس التعاون الخليجي تتم ترسيبها وتنفيذها من خلال عقود الهندسة والتوريد والبناء EPC، إلا أن ثمة بعض الاستثناءات البارزة منها على سبيل المثال خطط شركة نفط الكويت لطرح مناقصات لإنشاء مرافق جديدة لإنتاج الغاز وفقاً لنظام البناء والتشغيل والتحويل BOT، إلا أن ذلك يبقى استثناء ملحوظاً بالنسبة لقطاع النفط والغاز.

وفي هذا السياق، قالت مجلة ميد إن الهزلة الرئيسية لعقد EPC بالنسبة للتعليق هي الجهة صاحبة المشروع – على النماذج الأخرى – هي أنه يوفر نقطة واحدة

## بقاء المتوسط قرب 50 دولاراً يعني نمواً دون المليون برميل يومياً

# الهبوط الأخير للنفط.. خنجر في ظهر الولايات المتحدة

ميزانيتها أيضاً، وربما تضطر الشركات غير المستقرة إلى خفض أعمق، وبطبيعة الحال، سيؤثر ذلك على الاستثمار في العمليات الجديدة، كما أن المحللين يتوقعون على نطاق واسع، تباطؤ نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة خلال عام 2019، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى استمرار الاختناقات البرمجة الحالي. النصف الأول من العام الحالي، ويعتقد «بنك أوف أميركا» أيضاً أن متوسط أسعار الخام في الولايات المتحدة سيصل إلى 59 دولاراً للبرميل في 2019، وهو ما يكفي لتحقيق نمو يتراوح بين 1,2 مليون إلى 1,3 مليون برميل يوميا من النفط الصخري «مقارنة بـ 1,5 مليون برميل في 2018»، ولكن المحللين يقولون إن بقاء المتوسط قرب 50 دولاراً يعني نمواً دون المليون برميل يوميا.

الأجلة لخام «نايمكس» من 47 دولاراً خلال منتصف الأسبوع الماضي جرى تداول برميل النفط في ميدلاند، تكساس، عند مستوى أقل بكثير من 7 دولارات عن سعر الخام القياسي الأميركي، وفقاً لـ «أو بي آي إس». وأوضح أن هذه المستويات ضعيفة حقاً، وليست جيدة أبداً بالنسبة للشركات العاملة في الحوض البرمي خاصة المتقلبة بالديون منها، قد لا يعاني المنتجون (غير المدينين) الذين يمتلكون أصولاً نامجة ومطورة بالفعل في المنطقة، لكن السمسة السائدة هناك الآن هي عدم الرضا.

### إنتاج واستثمارات أقل

إن شركات التققيب الصخري تستخدم تكنولوجيا متقدمة مثل التكسير الهيدروليكي لتفتيت

نحو أزمة في عام 2019. وأضاف أن هذا السيناريو سيكون مؤلماً للغاية على المنطقة التي يزدهر فيها إنتاج النفط، ولا يسع شركاتها العثور على ما يكفي من العمال، فقد أدى نمو الإمدادات من الحوض البرمي والتقريب والتكسير باستمرار لإحلال مصادر جديدة مكان تلك الناضبة. وجاء انخفاض أسعار الخام في الولايات المتحدة بنحو 40% منذ أوائل شهر أكتوبر، في الوقت الذي كانت تصبغ فيه الشركات ميزانيتها للعام المقبل، وبعد هذه الاضطرابات يعتقد محللون أنها مضطرة لوضع خطط إنفاق رأسمالية محافظة للغاية. ويعتقد مصرف «بنك أوف أميركا ميريل لينش» أن الأسعار المنخفضة ستجبر الشركات على خفض



دون 40 دولاراً للبرميل في المنطقة البرمي، فإننا نتحدث عن ركود محتمل في القطاع الذي لم يعتقد أحد أبداً انجرفه

الطاقة لخدمات تسعير الوقود واستشارات الطاقة لدى «أو بي آي إس»، تقوم كلوزا إنه عندما تهبط الأسعار إلى ما

بينما تتربح الأسواق مطلع العام الجديد لدخول اتفاق «أوبيك» وحلفائها إلى حيز التنفيذ وخفض إمدادات النفط والتصدير لفاوض العروض، فإن تراجع أسعار الأخير لم يكن مثيراً للقلق أحد كما كان للشركات العاملة في الحوض البرمي، وهو قلب طفرة الأعمال الصخرية في الولايات المتحدة، بحسب تقرير لـ «سي إن بي سي»، حيث بلغت أسعار النفط في منطقة غرب تكساس التي تشمل جزءاً كبيراً من الحوض البرمي قرابة 40 دولاراً للبرميل خلال الأسبوع الماضي، ويعني هذا أن الخام يباع بأقل من تكلفة تطوير الآبار الجديدة، ما يثير المخاوف مجدداً بشأن المركز النفطي الذي تمكن من تجاوز أزمة هبوط الأسعار منذ عامين فقط.

### خطر محدد

قال رئيس قسم تحليلات